www.14october.com

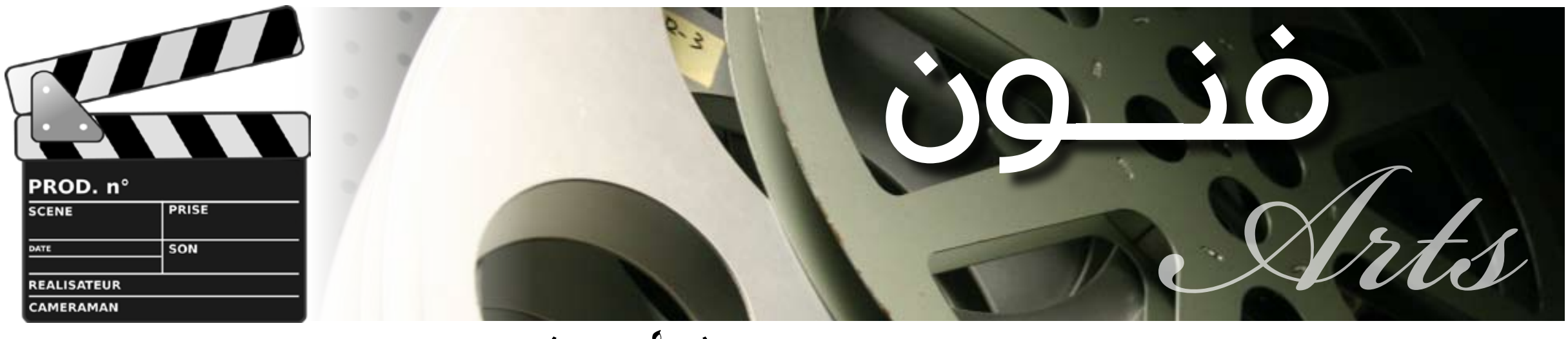

الفنان فؤاد هويدي لـ (14 أكتوبر):

ليس أمام المبدعين إلا وزارة الثقافة باعتبارها رافداً أساسياً لإعادة الوهج الحقيقي للمسرح

في حوار صريح وشيق مع صحيفة (14 أكتوبر) كشف الفنان اليمني المعروف فؤاد هويدي عن كثير من المعوقات التي رسمت هذا المشهد الفني والإبداعي المزري، وأسباب تدهور واضمحلال المسرح اليمني العريق على مستوى المنطقة والعالم العربي الكبير.. فإلى التفاصيل.

لقاء / طارق حنبلة

 ماهو تقييمكم لواقع الفن اليمني في عدن واليمن بشكل عام؟

- بكل أسف السلحفاة أسرع منه .. والفن عموماً في اليمن يفتقد إلى الكثير من مقومات النجاح لغياب الراعي الحقيقي.

 ماهي الأسباب الرئيسية التي أوصلت الأمور إلى هذا الحد؟

- في الماضي كان للفن بريقه لأسباب كثيرة منها رعاية المبدعين من قبل جهات عدة كالثقافة والتلفزيون.. والإذاعة.. وكان هناك تدقيق في اختيار المواهب ودفعها إلى الواجهة لتحتل مكاناً في قلوب الناس.. أما الآن فصار كل مبدع يظهر على حساب المواهب الحقيقية والمبدعين الذين ألقي بهم على قارعة الطريق وإذا لم يتم تصحيح الوضع فسنجد أنفسنا في قادم الأيام نعيش على أطلال الفن القديم.

 كيف يمكن للفن اليمني أن يستعيد مكانته الطبيعية والريادية؟

- لدينا مخزون من الفنون يضاهي أمثاله في كثير من دول العالم العربي ودليلي على ذلك أن الكثير من الأغاني اليمنية تغنى في دول الخليج وبعض الفنانين في دول عربية أخرى يقدمونها بتوزيع جديد ويفاخرون بها وكان الأولى رعايتها محلياً وحفظ الحقوق لأصحابها الأصليين حتى لا تنسب إلى تراث الآخرين.

ولكن نعود للبيئة.. الرعاية والاهتمام من قبل جهات الاختصاص سيدفعان بالأغنية اليمنية إلى الأمام وكذا تدقيق الجهات المختصة في اختيار الأصلح لتقديمه.

 ماهي ابرز مشاكل وهموم الفنان اليمني اليوم التي تعيقه عن أداء رسالته الثقافية والفكرية والإبداعية في المجتمع؟

- المعاناة كثيرة ويمكن حصرها في ضعف الإنتاج وعدم التعامل مع الفنان باعتباره روح العصر ، وبعد أجهزة الإعلام تماماً عن الاشتغال في الإبداع ومجالات المتعددة وكأنها غيرمعنية بإنتاج الفنون إلا في شهر رمضان.

 باعتبارك احد مبدعي المسرح اليمني .. كيف تقرأ واقعه؟

المسرح والإبداع عموماً كالزهرة دائماً ما تكون بحاجة إلى الماء والرعاية وفي وضعه الحالي اعتقد انه إذا لم تسارع الجهات المختصة إلى الاهتمام سيفقد الكثير من مقومات بقائه وهناك محاولات فردية من عشاقه من الفنانين لإبقائه على قيد الحياة.

 كيف يمكن له أن يعود إلى مساحات التوهج الحقيقي الذي كان معهوداً؟

- في الوقت الحاضر ليس لدينا شركات إنتاج يمكن أن تغامر لإنتاج أعمال مسرحية فرأس المال جبان كما يقال ولذلك ليس أمام المبدعين إلا وزارة الثقافة كرافد أساسي لإعادة الوهج الحقيقي للمسرح وهي الجهة المخولة من قبل الدولة لإدارة دفة الفنون المسرحية.

 حققتم نجاحاً كبيراً ورائعاً حقاً في مسرحية (معاك نازل) في اعتقادك الشخصي ماهي العوامل التي خدمت هذا العمل المسرحي الجميل وأدت إلى ارتقائه بهذا الشكل اللافت؟

- من الإنصاف أن نقول أن لدينا جمهوراً واعياً وعاشقاً للفن الجميل ، وعندما تقدم له أعمال مسرحية تحاكي همومه وحياته المعيشية يتجاوب معها ويتواصل مع الفنان حتى على مستوى الشارع فكيف سيكون الحال إذا توافرت لدى الفنان الإمكانيات لإنتاج عمله المسرحي بصورة سلسة ودون تعقيدات روتينية . مسرحية (معاك نازل) توافرت لها ظروف إنتاج ومخرج ونص وطاقم من الشباب عملوا كخلية نحل لتوفير أسباب النجاح الذي لمسه الجمهور وأحبه ولا زال صدى المسرحية إلى هذه الأعمال وهو يتواصل معها إذا استطاعت أن تقترب من تطلعاته.

 هل هناك مولود فني جديد .. عمل قادم سيحرك حياة المسرح الراكدة؟

- في الوقع هناك فرق مسرحية من الشباب تجري بروفات لتقديم أعمالها في عيد الأضحى المبارك واتمنى لها التوفيق والنجاح في ماتقدمه.

السقا ملتح وصالح عجوز في (ابن القنصل)

 القاهرة/متابعات:

يعرض بدور العرض المصرية الفيلم السينمائي الجديد (ابن القنصل) بطولة أحمد السقا، وغادة عادل، وخالد صالح.

ورغم أن الشركة المنتجة تكتمت طوال فترة تصويره على طبيعة أحداث الفيلم وصوره، إلا أنها أطلقت مؤخراً أول مجموعة من الصور مع اقتراب عرضه، حيث تضم الصور مشاهد لأحمد السقا وخالد صالح وغادة عادل، ويظهرون في شكل جديد ويقدمون أدوارًا مختلفة.

تدور أحداث الفيلم في إطار لايت كوميدي، حول مجموعة من الأحداث التي تتحكم في حياة أبطال الفيلم وتجمعهم معاً، وكما يؤكد مسئولو الشركة المنتجة أن القصة من الصعب أن يتم الكشف عنها، لأنها المحور الأساسي في المفاجأة التي ستحدث لجمهور الفيلم عند مشاهدته، لكن يظهر من الصور أن أحمد السقا ملتحٍ وخالد صالح يجسد دور رجل عجوز.

تم تصوير مشاهد الفيلم بين القاهرة والإسكندرية، حيث تجري معظم الأحداث في مدينة الإسكندرية، وقد انتهى الفنان هشام عباس من تسجيل الأغنية الخاصة بالفيلم، وستقوم الشركة المنتجة بطرح الأغنية على القنوات الفضائية مع موعد بدء عرض الفيلم.

فيلم (ابن القنصل) تأليف أيمن بهجت قمر، وإخراج عمرو عرفة، ومدير التصوير محسن أحمد، وموسيقى تصويرية لمحمود طلعت، الفيلم من إنتاج شركتي أفلام يحيى شنب ووليد صبري وتوزيع (الأخوة المتحدون).

جيهان عبد العظيم في (صايعين ضايعين)

 دمشق / متابعات:

تبدأ الفنانة السورية جيهان عبد العظيم تصوير مشاهدها الأولى في بطولة العمل الكوميدي (صايعين ضايعين) بمشاركة كل من الفنان أيمن رضا والفنان عبد المنعم عمايري ونخبة من نجوم الدراما السورية.

وعن مشاركتها تصرح جيهان: أجسد شخصية (دلال) التي تعيش قصة حب مع الفنان أيمن رضا من طرف واحد ومن ثم تقلب الامور ليعيشها أيمن رضا من طرف واحد مع (دلال) والعمل اجتماعي يميل إلى الكوميديا في بعض زواياه كما ويرصد حالة المعيشة في العشوائيات من الطبقة المنسية أو طبقة البيئة ما تحت الوسط وعندما قرأت النص سعدت جدا بالسيناريو المقدم بصورة لطيفة، ويقود عمل (صايعين ضايعين) المخرج صفوان نعمو وسيناريو رازي وردة.

ومن جانب آخر فإن الفنانة جيهان عبد العظيم تستعد لأولى تجا ر بها في التقديم الإذاعي في برنامج (وتوتة) وهو برنامج فني ناقد جريء مع إذاعة سوريا الغد عبر حلقات أسبوعية كل يوم خميس.

وتضيف جيهان عن البرنامج: أحببت فكرة التقديم الإذاعي مع إعجابي بفكرة البرنامج التي تقوم بنقد الوسط الفني بأسلوب ممتع بعيدا عن السخرية وإنما يقوم على خلق ساعة من الزمن بوضع الفن والفنانين السوريين على المحك ونقدهم بأسلوب كوميدي راق وخفيف.

عمرو مصطفى بين (أيادي الخير) في قطر

 القاهرة/ متابعات

شارك الفنان عمر مصطفى يوم الجمعة الماضي في اليوم المفتوح الذي تقيمه مؤسسة (أيادي الخير) بالعاصمة القطرية بمشاركة نخبه من ألمع نجوم الفن في الوطن العربي .

وحرص عمرو مصطفى على الحضور لقطر لفترة لن تتجاوز 24 ساعة لأهمية العمل الخيري الذي تقوم به المؤسسة التي تهدف نشاطاتها لرفع نسبة الوعي والتعليم لـ 48 مليون طفل في آسيا وإلقاء الضوء على المشاريع الخيرية التي تقوم بها.

ويعود بعد ذلك عمرو إلى القاهرة حيث أنه من المقرر تكريمه بمهرجان (صناع البهجة) ببورسعيد ضمن أسرة مسلسل (قصة حب) حيث حصل تتر المسلسل الذي قام الفنان عمر مصطفى بتلحينه وقام بكتابته كلماته الدكتور مدحت العدل على الأفضلية بين تترات مسلسلات شهر رمضان .

ويقام مهرجان(صناع البهجة)الذي يحمل شعار (نداوي أوجاعنا بإسعاد الآخرين) تحت رعاية محافظ بورسعيد، اللواء مصطفى عبد اللطيف، ويعود كل دخله لصالح مستشفى سرطان الأطفال ببورسعيد ويحضر المهرجان عدد كبير من الشخصيات المهمة والمؤثرة في مصر ونخبه من أبرز نجوم الفن.

أمن واستقرار اليمن مهم لأمن واستقرار المنطقة والسلم الدولي

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية